

# محاضرة 4 البحث عن المعلومات: المعوقات وسبل تجاوزها

قسم علم المكتبات والتوثيق

كلية العلوم الإنسانية

د. زباير مختارية

جذع مشترك علوم إنسانية



# مقدمة: تحديات البحث في عصر المعلومات

البحث عن المعلومات عملية معقدة تواجه الباحثين والمتعلمين بمجموعة من التحديات والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق أهدافهم البحثية. تتنوع هذه المعوقات بين النفسية والتكنولوجية والاقتصادية واللغوية والمؤسسية. فهم هذه المعوقات وتحديد السبل الكفيلة بتجاوزها أصبح ضرورة حتمية في عصر المعلومات، حيث يتطلب النجاح البحثي جهداً متناسقاً من الأفراد والمؤسسات والحكومات.



# أنواع معوقات البحث عن المعلومات

## المعوقات اللغوية والثقافية

الحواجز اللغوية والاختلافات الثقافية

## المعوقات الاقتصادية

تكاليف الاشتراك والنصوص الكاملة

## المعوقات التكنولوجية

الأمية المعلوماتية ومحدودية الوصول للأجهزة

## المعوقات النفسية والمعرفية

الشك، القلق، الإحباط، والخوف من الأخطاء

## معوقات جودة المعلومات

الوفرة الهائلة والمعلومات المضللة

## المعوقات المؤسسية

محدودية الموارد والإجراءات المعقدة

# المعوقات النفسية والمعرفية



## الشك وعدم اليقين

يشعر الباحثون بالشك خاصة في البدايات حول طبيعة المعلومات المطلوبة وكيفية الوصول إليها

## القلق والإجهاد

عندما يواجه الباحثون مهام بحثية معقدة، يشعرون بالقلق والإجهاد النفسي

## الإحباط وفقدان الثقة

عدم العثور على المعلومات المطلوبة يشعر الباحث بالإحباط

## الخوف من الأخطاء

خوف الباحث من الوقوع في أخطاء منهجية يشله ويعيق تقدمه

# المعوقات التكنولوجية

## 1 الأمية المعلوماتية

نقص المهارات الرقمية الأساسية يحول دون الاستخدام الفعال للأدوات البحثية

## 2 محدودية الوصول للأجهزة

في الدول النامية، يعاني الباحثون من ضعف البنية التحتية التكنولوجية

## 3 عدم توافق الأنظمة

تعقد البرامج والأنظمة قد يسبب صعوبات في الاستخدام

## 4 ضعف محركات البحث

بعض المنصات الرقمية تقدم نتائج غير دقيقة أو غير ملائمة



# المعوقات الاقتصادية والمالية



## نقص التمويل

المؤسسات البحثية تعاني من نقص التمويل المخصص للبحث



## تكاليف النصوص الكاملة

الحصول على نسخ كاملة من الدراسات مكلف جداً



## تكاليف النقل

الوصول للمصادر الفيزيائية يتطلب تكاليف نقل عالية



## تكاليف الاشتراك

قواعد البيانات العلمية تتطلب اشتراكات مدفوعة باهظة الثمن

# المعوقات اللغوية والثقافية

## الحواجز اللغوية

معظم الدراسات العلمية منشورة باللغة الإنجليزية، مما يشكل عائقاً للباحثين غير الناطقين بها

## محدودية المصادر

المصادر العلمية المتاحة بلغات أخرى غير الإنجليزية محدودة جداً

## الاختلافات الثقافية

الثقافات المختلفة لها نهج مختلف للبحث والتعامل مع المعلومات

## عدم احترام البحث

في بعض المجتمعات، لا تحظى الأبحاث العلمية بالاحترام والتقدير الكافي



# المعوقات المؤسسية ومعوقات الجودة

## معوقات جودة المعلومات

- الوفرة الهائلة: الكم الهائل من المعلومات يصعب عملية الاختيار
- المعلومات المضللة: انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الدقيقة
- تنوع الجودة: تفاوت كبير في موثوقية المصادر المتاحة

## المعوقات المؤسسية والإدارية

- محدودية الموارد: المؤسسات لا تملك الوصول الكافي للمصادر العلمية
- الإجراءات المعقدة: الروتين البيروقراطي يعيق العمل البحثي
- ضعف البنية الرقمية: المكتبات لم تحدث بنيتها التكنولوجية بعد
- عدم التدريب: المؤسسات لا توفر تدريباً كافياً للباحثين

# إحصائيات مهمة حول معوقات البحث

82%

المعلومات غير الدقيقة

قد تكون غير دقيقة أو مضللة (Stanford, 2024)

45%

نقص المهارات الرقمية

لا يملكون مهارات رقمية كافية (World Bank, 2024)

68%

الطلاب والقلق البحثي

يشعرون بالقلق أثناء عملية البحث (Kuhlthau, 2024)

75%

الباحثون في الدول النامية

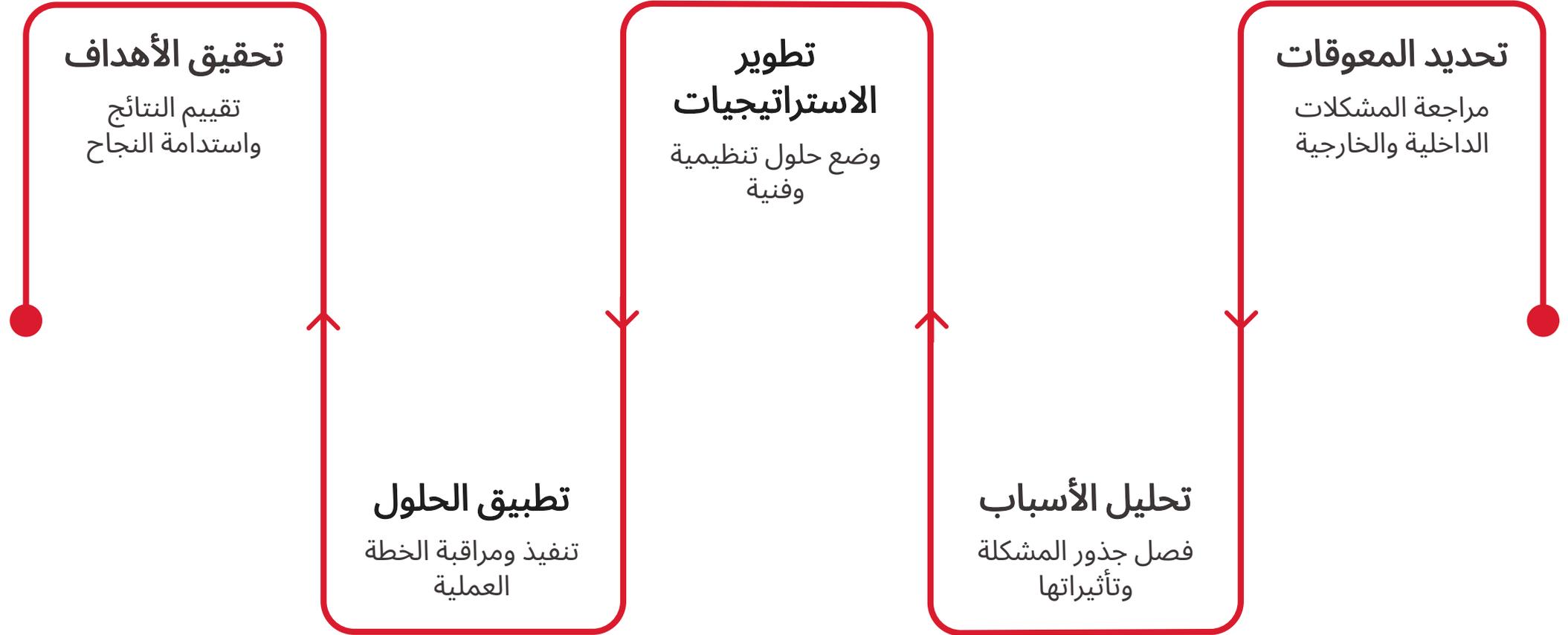
يواجهون صعوبات في الوصول للمعلومات (UNESCO, 2024)

52%

البنية الرقمية الضعيفة

المؤسسات لا تملك بنية رقمية حديثة

# سبل تجاوز المعوقات



التغلب على معوقات البحث يتطلب نهجاً شاملاً يجمع بين التطوير الذاتي والدعم المؤسسي والاستفادة من الموارد المتاحة. سنستعرض الاستراتيجيات الفعالة لكل نوع من المعوقات.

# التغلب على المعوقات النفسية والتكنولوجية

## التغلب على المعوقات النفسية

01

### التدريب النفسي

تطوير الوعي بأن الشك والقلق طبيعيان في بداية البحث

02

### التخطيط الواضح

صياغة أسئلة بحثية محددة وتقسيم المهمة إلى خطوات صغيرة

03

### البحث المنظم

استخدام استراتيجيات بحث مخطط لها مسبقاً

04

### التعامل الإيجابي

النظر للإخفاقات كفرص للتعلم والتطور

## التغلب على المعوقات التكنولوجية

### تطوير المهارات

برامج تدريب على المهارات الرقمية والمعلوماتية

1

### تحسين البنية

استثمار المؤسسات في تحديث التكنولوجيا

2

### المصادر المفتوحة

استخدام ResearchGate و Google Scholar

3

### الدعم التقني

طلب مساعدة المتخصصين والخبراء

4

# التغلب على المعوقات الاقتصادية واللغوية

## المصادر المحلية

البحث عن مصادر علمية  
موثوقة بلغة الأم  
والاستفادة منها



## تطوير اللغات

الاستثمار في تعلم اللغات  
الأجنبية وخاصة الإنجليزية  
العلمية



## المصادر المفتوحة

الاعتماد على مصادر  
الوصول المفتوح  
والمستودعات الرقمية  
المجانية



## الترخيصات المؤسسية

الاستفادة من اشتراكات  
الجامعة والمؤسسة  
البحثية في قواعد  
البيانات



# التغلب على المعوقات المؤسسية ومشاكل الجودة

## ضمان جودة المعلومات

1

### التقييم النقدي

تعلم معايير تقييم موثوقية المصادر  
ومصادقيتها

2

### مصادر موثوقة

الاعتماد على المجلات العلمية  
المحكمة والمصادر الأكاديمية

3

### الفهرسة المنظمة

تطوير أنظمة فعالة لتنظيم وحفظ  
المعلومات

4

### محو الأمية الإعلامية

تعليم مهارات تمييز المعلومات  
الموثوقة من المضللة

# نشاط تطبيقي: مخطط مواجهة العقبات البحثية

## الوضعية

باحث مبتدئ يريد إعداد دراسة حول "تاريخ الصحافة في مناطق النزاع"، لكنه واجه العقبات التالية: (1) قلق من عدم كفاية المصادر، (2) أغلب المصادر المهمة تتطلب اشتراكاً مالياً، (3) بعض الوثائق مكتوبة بلغة أجنبية لا يتقنها.



### لطالِب الإعلام و الاتصال

في ظل وفرة المعلومات المتضاربة حول النزاعات، ما هي أدوات التقييم النقدي التي تقدمها للباحث لتمييز المعلومات المضللة عن الحقائق؟



### لطالِب التاريخ

كيف تنصح الباحث بالتعامل مع فجوة اللغة؟ هل الاعتماد على المصادر المحلية كافٍ؟ كيف يتأكد من جودة الوثائق المتاحة مجانياً؟



### لطالِب علم المكتبات

اقترح على الباحث بديلاً مجانياً (مستودعات رقمية مفتوحة) لتجاوز العائق الاقتصادي. كيف توجهه لاستخدام الواصفات لتقليل قلقه المعرفي؟

# FUTURE SUCCESS

INNOVATION DISCOVERY



## خاتمة: نحو بحث علمي فعال

معوقات البحث عن المعلومات حقيقية ومتعددة، لكنها ليست مستحيلة التغلب عليها. بفهم طبيعة هذه المعوقات وتطبيق الاستراتيجيات الفعالة، يمكن للباحثين تحقيق أهدافهم البحثية بنجاح.

يتطلب ذلك جهداً متناسقاً من الأفراد والمؤسسات والحكومات، مع التركيز على تطوير المهارات الشخصية، وتحسين البنية التحتية، وتوفير الموارد اللازمة، وبناء ثقافة بحثية داعمة.

### الاستمرارية

المثابرة والتعلم المستمر

### الدعم المؤسسي

توفير الموارد والتدريب

### التطوير الذاتي

بناء المهارات والثقة